مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

اطلب البركة، وليس المزيد من المال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل "ومن أعرض عن ذكري فله معيشة صعبة، حياة سيئة". أيامنا هذه تشهد على ذلك. هناك مصاعب في جميع أنحاء العالم. هناك مصاعب كثيرة، من شتى أنواع المصاعب. هناك مصاعب في المعيشة، مصاعب عائلية، جميع أنواع المشاكل. الله عز وجل يشرح سبب هذه المصاعب. الإعراض عن ذكر الله ﷻ، عدم ذكره ﷻ، وعدم الشكر على نعمه ﷻ عليهم. هذه هي أسباب هذه المصاعب.

.

يطلب الناس من الحكومة المزيد من المال لتخفيف معاناتهم. يقولون "هذا المال لا يكفي". يجب أن تطلب من الله عز وجل بركته حتى يكفيك المال. عندما يُصبح ما تحصل عليه بركة، ستكسب أكثر. ولكن حتى لو أُعطيت مالًا، فسينتقل إلى أيدي الذئاب في لحظة. سيكون من الأفضل أن تسأل الله ﷻ ألا يزيدهم، بل أن يبارك فيما أعطاك ﷻ بالفعل. قل "لا تزدهم شيئًا". ولكن دع الأمور تبقى على حالها، ولتبق البركة. اشكر الله عز وجل وقم بالدعاء أن يمنحنا بركته ﷻ. بمجرد أن تكون هناك بركة في ما أُعطيت، لن تحتاج إلى أحد بعد الآن. لن تطلب المزيد. ستقول "هذا يكفي". عندها يمنح الله عز وجل بركته. حينها سيكون كل شيء سهل. هذا أمر مُجرّب. كلما زاد طمع الناس، كلما زالت البركة، ولم تبق بركة.

.

الآن يقولون "سنحصل على هذا القدر من المال"، ويفرحون. ومع ذلك، من ناحية، يتلقون، ومن ناحية أخرى، يُعطون أكثر. الناس يجهلون هذا. يفرحون لأنهم أخذوا المال. يفرحون، ولكنهم أحيانًا يستيقظون، ومع ذلك لا يزالون على نفس الطريق. يستمرون على نفس المنوال. يجب على الناس أن يستيقظوا. نرجو أن يستيقظوا حتى يختبروا بركة الله عز وجل. اسألوا الله ﷻ. من يطلب من الله ﷻ سينجح. من يطلب من الناس دائمًا ما يُخدع ولن يحصل على شيء.

.

لذلك، الله عز وجل يرزقنا بركته. نرجو أن يكون ما يُعطيه ﷻ مليئًا بالبركة، حتى لو كان قليلًا؛ فهو خير من كثير. الله ﷻ يُعين الناس ويرزقهم الوعي. فليلجأوا إلى الله عز وجل وليذكروا الله ﷻ. حينها ستكون حياتهم مُريحة. نسأل الله ﷻ أن يعيننا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
06 كانون الأول 2025/ 15 جمادى الآخرة 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول